

الذِّكْرُ كَأَنَّكَ حَيَاتُكَ

نَدْوَى طَعْمَ الْحَيَاةِ

زوائد الأذكار

الأستاذ الدكتور
مؤثر

عبد السلام مقبى الهجرى

كلية الشريعة / جامعة قطر

الطبعة السابعة

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٦ م





الذِّكْرُ حَيَاتٌ
نَذِيقُ طَعْمِ الْحَيَاةِ

زوائد الأذكار

بصائر المعرفة القلبية

٣١

إذكارك حياتك

نذوق طعم الحياة

زوائد الأذكار

الأستاذ الدكتور

عبد السلام مقبل المجدي

كلية الشريعة / جامعة قطر

الذِّكْرُ فِي حَيَاتِكَ
نَذْرُقُ طَعْمَ الْحَيَاةِ
زوائد الأذكار

عبد الباقى محمد بن عبد الرحمن
أستاذ الدراسات القرآنية / كلية الشريعة / جامعة قطر

وحدة البحوث والدراسات

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية / جامعة قطر



٣١

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة السابعة

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٦ م

مقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي ذِكْرِهِ حَيَاةً لِلْقُلُوبِ،
وَطُمَأْنِينَةً لِلنُّفُوسِ، وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى
الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَبَعْدُ:

فَهَذِهِ (زَوَائِدُ الْأَذْكَارِ)، وَهِيَ زِيَادَاتٌ مِنْ
الِابْتِهَالَاتِ وَالْأَدْعِيَةِ الْجَامِعَاتِ عَلَى أَذْكَارِ
طَرْفِي النَّهَارِ الَّتِي أَفْرَدْتُهَا بِكِتَابٍ مُسْتَقِلٍّ.
وَيُمْكِنُ لِلذَّاكِرِ أَنْ يَزِيدَهَا - بَعْدَ تَعْوِيدِ النَّفْسِ
عَلَى حِفْظِ وَتَرْدِيدِ مَا سَبَقَ - عِنْدَمَا يَكُونُ فِي
سَعَةِ مِنَ الْوَقْتِ، أَوْ أَرَادَ مُنَاجَاةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
بِصُورَةٍ أَفْسَحَ وَأَرْحَبَ، أَوْ فِي الْمَوَاسِمِ الشَّرِيفَةِ

كَرْمَضَانَ، وَالْأَعْتِكَافِ، وَالْحَجِّ، وَالْعُمْرَةِ.
فَإِيَّهَا الذَّاكِرُ الْمُبَارَكُ: اغْتَنِمْ وَقْتَكَ فِي الذِّكْرِ
لِتَتَّصِلَ بِرَبِّكَ بِقَلْبٍ خَاشِعٍ وَنَفْسٍ حَاضِرَةٍ،
فَرُدِّ هَذِهِ الْأَذْكَارَ لِتَتَذَوَّقَ طَعْمَ الْحَيَاةِ الْحَقِيقِيَّةِ،
وَدَعْ أَثَرَهَا يَشْرَحُ صَدْرَكَ، وَيُنِيرُ قَلْبَكَ، وَيَجْلِبُ
الطُّمَأْنِينَةَ إِلَى رُوحِكَ، لِتَسْعَدَ بِثَوَابِهَا الْعَظِيمِ.



أولاً: الأذعية الجوامع:

(١) «يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ، وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ، وَلَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ، وَيَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، وَيَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، وَيَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، وَيَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، وَيَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، وَيَا مُتَّهَى كُلِّ شَكْوَى، وَيَا عَظِيمَ الْمَنْ، وَيَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، وَيَا مُبْتَدئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، وَيَا رَبَّاهُ، وَيَا سَيِّدَاهُ، وَيَا أَمَلَاهُ، وَيَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، وَلَا تَشْوِي خَلْقِي بِالنَّارِ»،

واجعلني يا ذا الجلال والإكرام من عبادك
المصطفين الأخيار، المخلصين المخلصين
أولي الأيدي والأبصار.

(٢) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا

مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَبِاسْمِكَ

الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ وَبِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الْأَكْبَرِ»

(٣) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ، وَخَيْرَ

الدُّعَاءِ، وَخَيْرَ النَّجَاحِ، وَخَيْرَ الْعَمَلِ، وَخَيْرَ

الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ،

وَتَبَّتْ بِنِي وَتَقَلَّ مَوَازِينِي، وَحَقَّقْ إِيمَانِي،

وَارْفَعْ دَرَجَاتِي، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي، وَاعْفِرْ

خَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنْ
الْجَنَّةِ، آمِينَ.

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ،
وَجَوَامِعَهُ، وَأَوَّلَهُ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ،
وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِينَ.

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتَى، وَخَيْرَ مَا
أَفْعَلُ، وَخَيْرَ مَا أَعْمَلُ، وَخَيْرَ مَا بَطَّنَ،
وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنْ
الْجَنَّةِ، آمِينَ.

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي، وَتَضَعِ
وِزْرِي، وَتُصْلِحَ أَمْرِي، وَتُطَهِّرَ قَلْبِي، وَتُحَصِّنَ

فَرَجِي، وَتَنَوَّرَ لِي قَلْبِي، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي،
وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ، آمِينَ
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي نَفْسِي،
وَفِي سَمْعِي، وَفِي بَصَرِي، وَفِي رُوحِي،
وَفِي خَلْقِي، وَفِي خُلُقِي، وَفِي أَهْلِي، وَفِي
مَحْيَايَ، وَفِي مَمَاتِي، وَفِي عَمَلِي، فَتَقَبَّلْ
حَسَنَاتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ
الْجَنَّةِ، آمِينَ».

﴿٤﴾ «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ،
بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، إِلَيْكَ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ،
عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ، فَأَهْلُ أَنْ تُحَمَدَ، إِنَّكَ عَلَى

كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا
مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِي مَا بَقِيَ مِنْ
عُمْرِي، وَارْزُقْنِي عَمَلًا زَاكِيًّا، تَرْضَى بِهِ
عَنِّي».

٥) اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَدْعُوبُ بِكُلِّ لِسَانٍ، الْمَقْصُودُ فِي
كُلِّ آنٍ، نَسَأُكَ فَأَنْتَ الْمَعْرُوفُ بِالْإِحْسَانِ، يَا
مَنْ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، كُلَّ يَوْمٍ
هُوَ فِي شَأْنٍ، يَا مَنْ هُوَ الْمُتَفَضَّلُ الْمَنَّانُ، يَا
مَنْ لَا تَنْفَعُهُ الطَّاعَةُ، وَلَا يَضُرُّهُ الْعِصْيَانُ:

مُنَّ عَلَيْنَا بِغُفْرَانِكَ، اللَّهُمَّ أَنْعِمْ عَلَيْنَا بِالْعِتْقِ مِنْ
نِيرَانِكَ، اللَّهُمَّ جُدْ عَلَيْنَا بِأَوْفَرِ الْحُظُوظِ مِنْ
رِضْوَانِكَ،

اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا فِي أَعْلَى الدَّرَجَاتِ مِنْ جَنَانِكَ،
ارزُقْنَا مِنْ خَشِيَّتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
عِضْيَانِكَ،

اللَّهُمَّ لَا تَقْطَعْ عَنَّا مَا عَوَّدْتَنَا مِنْ جَمِيلِ
إِحْسَانِكَ .

٦ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ، بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ،
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، إِنِّي
أَسْأَلُكَ» .

٧ «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» .

٨ «اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ، صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى
طَاعَتِكَ» .

٩ ﴿رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ

عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ

الهُدَى لِي، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ

اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا، لَكَ ذَكَارًا، لَكَ رَهَابًا، لَكَ

مِطْوَاعًا، إِلَيْكَ مُخْبِتًا، إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ

تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي،

وَاهِدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي،

وَاسْأَلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي﴾.



ثانِيًا: أَدْعِيَةٌ فِي الْإِبْتِهَالِ وَطَلَبِ الْمَغْفِرَةِ:

(١٠) ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ

الْخَاسِرِينَ﴾.

(١١) «اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا،

وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً

مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفُورُ

الرَّحِيمُ».

(١٢) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ، بِأَنَّكَ الْوَاحِدُ

الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ

يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّكَ

أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».

(١٣) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهُ، وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ،

وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ، وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ

الْحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ،

أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي».



ثالثًا: فِي التَّقَرُّبِ وَالتَّحَبُّبِ إِلَى اللَّهِ ﷻ:

(١٤) «رَبِّ أَعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».

(١٥) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً نَقِيَّةً، وَمِيتَةً سَوِيَّةً، وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ، وَلَا فَاضِحٍ».

(١٦) «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شُكُورًا، وَاجْعَلْنِي صَبُورًا، وَاجْعَلْنِي فِي عَيْنِي صَغِيرًا، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيرًا».

(١٧) «اللَّهُمَّ بَعِّمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدِّرْكَ عَلَيَّ الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي،

وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ
 وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ،
 وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ،
 وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ
 نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ،
 وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ
 الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى
 وَجْهِكَ، وَالشُّوقَ إِلَى لِقَائِكَ، فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ
 مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيْنًا بَرِيئَةً
 الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مَهْدِيَّينَ.

(١٨) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ

المُبَارَكِ الأَحَبِّ إِلَيْكَ، الَّذِي إِذَا دُعِيَتَ
بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَإِذَا
اسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ، وَإِذَا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ
فَرَّجْتَ»

أَنْ تُؤْتِيَنِي أَفْضَلَ مَا آتَيْتَ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ،
وَتَجْعَلَنِي عِنْدَ الْفَرْعِ الأَكْبَرِ مِنَ الأَمِينِ،
وَعِنْدَ عُرِّي النَّاسِ مِنْ أَوَّلِ المَكْسِيِّينَ،
وَعَلَى الصَّرَاطِ مِنَ العَابِرِينَ السَّابِقِينَ،
كَالْبَرْقِ أَوْ كَمَرِّ الطَّرْفِ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَإِلَى وَجْهِكَ الكَرِيمِ مِنَ
النَّاظِرِينَ.

١٩ ﴿اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ

وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ

بِنَاصِيَّتِهِ، إِنَّكَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ،

اللَّهُمَّ لَا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، وَلَا يُخْلَفُ وَعْدُكَ،

وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، سُبْحَانَكَ

وَبِحَمْدِكَ﴾



رابعًا: القُرَانِيَّاتُ

(فِي مَحَبَّةِ الْقُرْآنِ وَطَلْبِ الرَّفْعَةِ بِهِ، وَتَفْرِجِ
الْكُرْبِ بِتِلَاوَتِهِ):

٢٠ «اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أُمَّتِكَ
نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ
قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ
نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ
فِي كِتَابِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ
عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ
صَدْرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي».

(٢١) اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ الَّذِينَ هُمْ

أَهْلُكَ وَخَاصَّتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(٢٢) اللَّهُ.. يَا مَوْلَانَا يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا فَالِقَ

الإِصْبَاحِ:

كُلُّ قُلُوبٍ عَبَدَتْ سِوَاكَ فَهِيَ تَعِيْسَةٌ لَيْسَ لَهَا

صَلَاحٌ.

اللَّهُ.. يَا مَوْلَانَا يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا فَالِقَ الإِصْبَاحِ:

كُلُّ صُدُورٍ خَلَتْ مِنْ مَحَبَّتِكَ وَهَيْبَتِكَ فَهِيَ

ضَيِّقَةٌ لَيْسَ لَهَا انْشِرَاحٌ.

اللَّهُ.. يَا مَوْلَانَا يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا فَالِقَ

الإِصْبَاحِ: كُلُّ نَفُوسٍ أَعْرَضَتْ عَن ذِكْرِكَ

فَهِيَ مُظْلَمَةٌ الأَرْجَاءِ وَالنَّوَاحِ.

اللَّهُ.. يَا مَوْلَانَا يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا فَالِقَ

الإِصْبَاحِ:

كُلُّ دُرُوبٍ تَرَكْتُ كِتَابَكَ فِيهِ شَقِيَّةٌ مَلِيئَةٌ

بِالْمَآسِي وَالنَّكَبَاتِ وَالجِرَاحِ.

مَنْ لَجَأَ إِلَيْكَ فَقَدْ سَعِدَ وَاسْتَرَاخَ، مَنْ لَجَأَ

إِلَيْكَ ذَهَبَ عَنْهُ الْهَمُّ وَانزَاحَ.

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾

[النور: ٣٥].

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَسْعَدُ وَيَرْقَى،

وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَضِلُّ

وَيَشْقَى .

﴿٢٣﴾ «اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا

أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْينِي،

وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي.

اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ

وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ

يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ

قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وَارْزُقْنِي أَنْ

أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ

بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ

بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ

بَصْرِي، وَأَنْ تُطَلِّقَ بِهِ لِسَانِي، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ
عَنْ قَلْبِي، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي، وَأَنْ تَغْسِلَ
بِهِ بَدَنِي، فَإِنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ وَلَا
يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».



خامساً: الایتمالات والتضرع وشكوى الغربة:

(٢٤) اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، أَشْكُو

إِلَيْكَ قِلَّةَ حِيلَتِي، أَشْكُو إِلَيْكَ كَثْرَةَ ذُنُوبِي،

أَشْكُو إِلَيْكَ عِظَمَ خَطِيئَتِي، أَشْكُو إِلَيْكَ ظُهُورَ

فَقْرِي وَفَاقَتِي.

أَشْكُو إِلَيْكَ هَوَانِي عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ.

أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ،

وَأَنْتَ رَبِّي.. إِلَى مَنْ تَكِلْنِي؟

رَبِّ إِلَيَّ مَنْ تَكَلَّمَنِي؟ إِلَىٰ عَدُوِّ بَعِيدٍ يَتَجَهَّمَنِي؟
رَبِّ إِلَيَّ مَنْ تَكَلَّمَنِي؟ إِلَىٰ صَدِيقٍ قَرِيبٍ مَلَكَتُهُ
أَمْرِي؟

رَبِّ إِلَيَّ مَنْ تَكَلَّمَنِي؟ إِلَىٰ الْجُهَلَاءِ وَأَنْتَ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ؟

رَبِّ إِلَيَّ مَنْ تَكَلَّمَنِي؟ إِلَىٰ السُّفَهَاءِ وَأَنْتَ
الرَّؤُوفُ الْحَلِيمُ؟

رَبِّ إِلَيَّ مَنْ تَكَلَّمَنِي؟ إِلَىٰ الْفُقَرَاءِ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ
الْكَرِيمُ؟

رَبِّ إِلَيَّ مَنْ تَكَلَّمَنِي؟ إِلَىٰ الْأَسْرَاءِ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ؟

رَبِّ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ غَضَبٌ عَلَيَّ فَلَا أْبَالِي، غَيْرَ
أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي.

أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ،
وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَنْ تُنَزِلَ بِي
غَضَبَكَ أَوْ تُحِلَّ عَلَيَّ سَخَطَكَ، لَكَ الْعُتْبَى
حَتَّى تَرْضَى، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

(٢٥) اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ.

وَاكْتَفِنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ.

وَاعْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، وَلَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ رَجَائِي.

رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ

عِنْدَهَا شُكْرِي.

وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا

صَبْرِي.

فِيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعَمِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَا

مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي.

يَا مَنْ رَأَى عَلَيَّ الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي، يَا ذَا

الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُضِي أَبَدًا.

يَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا.

صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ

تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

رَبِّ أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِ خُصُومِي، وَأَعُوذُ بِكَ

مِنْ شُرُورِهِمْ.

رَبِّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بَدُنْيَايَ، وَعَلَى آخِرَتِي

بِتَقْوَايَ، وَاحْفَظْنِي فِيْمَا غِبْتُ عَنْهُ، وَلَا

تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ.

يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلَا تُنْقِصُهُ الْمَغْفِرَةُ،

اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ، وَأَعْطِنِي مَا لَا

يُنْقِصُكَ.

رَبِّ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، أَسْأَلُكَ فَرَجًا قَرِيبًا،

وَصَبْرًا جَمِيلًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا، وَالْعَافِيَةَ مِنْ

جَمِيعِ الْبَلَاءِ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ.

(٢٦) (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ رَجَاهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَكِلُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ إِلَّا إِلَىٰ غَيْرِهِ.
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ يَقِينًا حِينَ تَنْقَطِعُ عَنَّا الْحِيلُ.
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا يَوْمَ تَسُوءُ ظُنُونُنَا
بِأَعْمَالِنَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَكْشِفُ حُزْنَنَا عِنْدَ كَرْبِنَا.
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا.
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي بِالصَّبْرِ نَجَاةً.

(٢٧) سَأَلْنَاكَ تَذَلُّلاً فَأَعْطَيْتَنَا الْعَفْوَ وَالرَّحْمَةَ تَفَضُّلاً.

إِلَهَنَا يَا فَارِحَ الْهَمِّ فَرِّجْ هَمَّنَا، يَا كَاشِفَ
الْغَمِّ اكْشِفْ غَمَّنَا، إِلَهَنَا يَا حَلِيمًا عَلَىٰ مَنْ
عَصَاهُ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا،

إِلَهَنَا يَا مُعِيثَ الْمَلْهُوفِ أَغِثْ لَهْفَتَنَا، يَا مُقِيلَ
الْعَثَرَاتِ أَقِلْ عَثْرَتَنَا، يَا رَافِعَ الْبَلِيَّاتِ ارْفَعْ
بَلَاءَنَا.

يَا عَظِيمًا فِي عِلَاهُ ارْحَمْ ضَعْفَنَا، يَا كَبِيرًا فِي
جَلَالِهِ ارْحَمْ ذُلَّنَا، يَا قَابِلَ التَّوْبِ اقْبَلْ تَوْبَتَنَا.
يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ أَجِبْ دُعَاءَنَا، مَنْ لِلْعَبْدِ الْفَقِيرِ غَيْرُ
غِنَاكَ؟

مَنْ لِلْعَبْدِ الْمُسِيءِ غَيْرُ حِلْمِكَ وَعَفْوِكَ وَرِضَاكَ؟
مَنْ لِلْعَبْدِ الْمَظْلُومِ غَيْرُ بَابِكَ يَقْرَعُهُ؟
مَنْ لِلْعَبْدِ الْمَهْمُومِ غَيْرُ فَرَجِكَ يَرْقُبُهُ؟
مَنْ لِلْعَبْدِ الْمَكْسُورِ غَيْرُ فَضْلِكَ يَجْبِرُهُ؟

مَنْ لِلْعَبْدِ الْمُقْصِرِ غَيْرُ كَنْفِكَ يَسْتُرُهُ؟

(٢٨) يَا مَنْ لَمْ يَزَلْ عَلِيمًا عَظِيمًا عَلِيًّا، يَا مَنْ

لَمْ يَزَلْ جَبَّارًا قَهَّارًا قَادِرًا قَوِيًّا.

يَا مَنْ رَفَعَ سَقْفَ السَّمَاءِ بِصَنْعَتِهِ فَاسْتَوَتْ سَقْفًا
مَبْنِيًّا.

يَا مَنْ سَطَحَ الْأَرْضَ بِقُدْرَتِهِ وَسَقَاهَا كُلَّمَا عَطِشَتْ
رِيًّا.

يَا مَنْ قَسَمَ الْخَلَائِقَ سَعِيدًا وَشَقِيًّا.

يَا مَنْ ذَكَرَ بِرَحْمَتِهِ عَبْدَهُ زَكَرِيًّا.

يَا مَنْ يَسْمَعُ دُعَاءَ الْعَبْدِ إِذْ نَادَاهُ نِدَاءً خَفِيًّا.

اجْعَلْنِي عِنْدَكَ رَضِيًّا، رَبِّ كُنْ بِي حَفِيًّا، رَبِّ لَا

تَجْعَلَنِي بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا.

رَبِّ ارْفَعْنِي مَكَانًا عَلِيًّا، رَبِّ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ

رَحْمَةً، وَاجْعَلْ لَنَا لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا.

(٢٩) إِلَهَنَا يَا مَنْ تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ كُلِّ شَيْءٍ، يَا

مَنْ ذَلَّ لِعِزَّتِهِ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ خَضَعَ لِمُلْكِهِ

كُلِّ شَيْءٍ،

يَا مَنْ اسْتَسْلَمَ لِقُدْرَتِهِ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ سَكَنَ

لِهَيْبَتِهِ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ أَظْهَرَ بِحِكْمَتِهِ كُلَّ

شَيْءٍ،

يَا مَنْ تَصَاغَرَ لِكِبْرِيائِهِ كُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنْ وَسِعَتْ

رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ.

٣٠ يا حَبِيبَ كُلِّ غَرِيبٍ .. يا أُنَيْسَ كُلِّ كَتِيبٍ ..

يا مُغِيثَ كُلِّ مَلْهُوفٍ وَمَكْرُوبٍ :

أَنْتَ رَجَاؤُنَا إِذَا انْقَطَعَتِ السُّبُلُ .. أَنْتَ مَلَاذُنَا

إِذَا ضَاقَتِ الْحِيَلُ .

اللَّهُمَّ إِنَّ فِي كَرَمِكَ مَا هُوَ فَوْقَ الْأَمَلِ ، وَفِي

رَحْمَتِكَ مَا يُنْجِي مِنْ سُؤْمِ الزَّلِيلِ .

يا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَى .. يا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ

خَالِقٌ يُخْشَى .. يا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى .

يا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَى .. يا مَنْ لَا يَزْدَادُ

عَلَى كَثْرَةِ السُّؤَالِ إِلَّا جُودًا وَكَرَمًا .

يا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ الْحَوَائِجِ إِلَّا تَفَضُّلاً

وَإِحْسَانًا:

ارْحَمْ عِبَادًا غَرَّهُمْ طُولُ إِمْهَالِكَ.. ارْحَمْ عِبَادًا
أَطْمَعَهُمْ كَرَمُ نَوَالِكَ..

ارْحَمْ عِبَادًا مَدُّوا أَيَادِيَهُمْ إِلَىٰ إِنْعَامِكَ وَإِحْسَانِكَ
وَإِفْضَالِكَ..

ارْحَمْ عِبَادًا تَيَقَّنُوا أَنَّهُ لَا غِنَىٰ لَهُمْ عَنْ سُؤَالِكَ..
ارْحَمْ عِبَادًا ذَلُّوا لِعِزِّكَ وَجَلَالِكَ.. وَلَوْلَاكَ لَمْ
يَصِلُوا إِلَىٰ ذَلِكَ.

ارْحَمْ عِبَادًا يَنْتَظِرُونَ مِنْ رَحْمَتِكَ أَنْ تُنْجِيَهُمْ مِنْ
الْمَهَالِكَ.

اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ نَكُنْ كَمَا أَمَرْتَنَا فَأَنْتَ ذُو عِزٍّ

وَعِنِّي، وَنَحْنُ الْمَسَاكِينُ، إِنْ لَمْ تَكُنْ لَنَا

إِلَهَنَا فَإِلَى مَنْ نَلْجَأُ إِلَيْهِ رَبَّنَا.

(٣١) يَا مَنْ أَمَدَّتْ لِمَسْأَلَتِهِ أَكْفُ السَّائِلِينَ، يَا

مَنْ خَرَّتْ لِعِبَادَتِهِ وُجُوهُ السَّاجِدِينَ.

يَا مَنْ عَجَّتْ بِتَلْبِيئِهِ أَصْوَاتُ الْمُلَبِّينَ، يَا مَنْ

طَمَحَتْ لِمَعْرُوفِهِ أَبْصَارُ الْأَمْلِينَ.

يَا مَنْ عَنَّتْ لَهُ الْوُجُوهُ، وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ،

يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ، وَيَعْفُو عَنِ

السَّيِّئَاتِ،

افْتَحْ لِي فَتْحًا مُبِينًا، وَاعْفِرْ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي

وَمَا تَأَخَّرَ.

وَأْتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا،

وَانصُرْنِي نَصْرًا عَزِيزًا.

وَأَنْزِلِ السَّكِينَةَ عَلَيَّ قَلْبِي، وَأَثْبِنِي فَتْحًا قَرِيبًا.

(٣٢) اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ، وَأَحَقُّ مَنْ عُبِدَ،

وَأَحَقُّ مَنْ حُمِدَ، وَأَوْلَى مَنْ شُكِرَ، وَأَنْصَرُ

مَنْ ابْتُغِيَ، وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ، وَأَجْوَدُ مَنْ

سُئِلَ، وَأَكْرَمُ مَنْ أُعْطِيَ، وَأَعْفَى مَنْ قَدَرَ،

وَأَعْدَلُ مَنْ انْتَقَمَ.

رَبَّنَا نَحْمَدُكَ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَعَفْوِكَ

بَعْدَ قُدْرَتِكَ.

رَبَّنَا أَنْتَ الْمَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَالْوَاحِدُ لَا نِدَّ

لَكَ، وَالغِنَى فَلَآ ظَهَرَ لَكَ.

كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ، وَكُلُّ مَلِكٍ زَائِلٌ إِلَّا

مُلْكَكَ. وَكُلُّ فَضْلٍ مُنْقَطِعٌ إِلَّا فَضْلَكَ.

لَنْ تُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَلَنْ تُعْصَى إِلَّا

بِعِلْمِكَ وَحِكْمَتِكَ.

تُطَاعُ فَتُشْكُرُ، وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ.

كُلُّ نِعْمَةٍ مِنْكَ عَدْلٌ، وَكُلُّ نِعْمَةٍ مِنْكَ فَضْلٌ.

أَقْرَبُ شَهِيدٍ، وَأَدْنَى حَفِيزٍ، حُلَّتْ دُونَ

النُّفُوسِ، وَأَخَذَتْ بِالنَّوَاصِي، وَسَجَّلتْ

الْأَثَارَ وَكَتَبَتِ الْآجَالَ. الْقُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ

وَالسِّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ، وَالغَيْبُ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ،

وَالْحَلَالُ مَا أَحَلَّتْ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَتْ،
وَالدِّينُ مَا شَرَعْتَ، وَالْأَمْرُ مَا قَضَيْتَ،
وَالْخَلْقُ خَلْقُكَ، وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَأَنْتَ اللَّهُ
الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي
أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَبِكُلِّ حَقٍّ
هُوَ لَكَ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، أَنْ تَقْبَلَنِي
فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ (أَوْ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ) وَأَنْ
تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ.

(٣٣) سُبْحَانَكَ مَا عَبْدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ.

سُبْحَانَكَ مَا حَمَدْنَاكَ حَقَّ حَمْدِكَ. سُبْحَانَكَ

مَا شَكَرْنَاكَ حَقَّ شُكْرِكَ. سُبْحَانَكَ مَا

عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ. سُبْحَانَكَ مَا قَدَرْنَاكَ
حَقَّ قَدْرِكَ.

سُبْحَانَكَ لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ كَمَا أَثْنَيْتَ
أَنْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى، وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا
رَضَيْتَ، وَلَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ الرِّضَى دَائِمًا
أَبَدًا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَعْظَمِ عِبَادِكَ حَظًّا فِي كُلِّ
خَيْرٍ تَمْنَحُهُ، أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ،
أَوْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ، أَوْ نَوْرٍ تَهْدِي بِهِ، أَوْ رَحْمَةٍ
تَنْشُرُهَا، أَوْ فِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رَحْمَةً تَهْدِي بِهَا قُلُوبَنَا،
وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلَنَا، وَتَلْمُ بِهَا شَعْنَنَا، وَتَرُدُّ
بِهَا غَائِبَنَا، وَتَرْكِي بِهَا عَمَلَنَا، وَتُلْهِمُنَا بِهَا
رُشْدَنَا، وَتَعْصِمُنَا بِهَا مِنْ سُوءِ أَعْمَالِنَا.

(٣٤) اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ
شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ،
وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ
الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ.

تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَعَظَمَ
حِلْمُكَ فَغَفَرْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ.

وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، رَبَّنَا

وَجْهَكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ، وَجَاهَكَ أَعْظَمُ
الْجَاهِ، وَعَطِيَّتِكَ أَفْضَلُ الْعَطَايَا وَأَهْنَوْهَا،
تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ،
تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتَكْشِفُ الضُّرَّ.

وَتَشْفِي السَّقِيمَ، وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ،
وَلَا يَجْزِي بِأَلَائِكَ أَحَدٌ وَلَا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ
قَوْلٌ قَائِلٍ.

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ،
(وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ)، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ، وَقَلْبٍ لَا
يَخْشَعُ، (وَعَيْنٍ لَا تَدْمَعُ)، وَقَوْلٍ لَا يُسْمَعُ،
(وَدَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا)».

٣٥) اللَّهُمَّ إِلَيْكَ خَرَجْنَا، وَبِفَنَائِكَ أَنْخَنَا،

وَإِيَّاكَ أَمَلْنَا، وَمَا عِنْدَكَ طَلَبْنَا، وَلَا إِحْسَانِكَ

تَعَرَّضْنَا، وَرَحْمَتِكَ رَجَوْنَا، وَمِنْ عَذَابِكَ

أَشْفَقْنَا، وَإِلَيْكَ بِأَثْقَالِ الذُّنُوبِ هَرَبْنَا.

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ،

وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عِقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ،

لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ

نَفْسِكَ.» .



سادسًا: الدُّعَاءُ لِلْخَاصِّ وَالْعَامِّ

(مرة واحدة):

٣٦) اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا
رَبَّيَانِي صَغِيرًا، وَاغْفِرْ لِأَهْلِي وَذُرِّيَّتِي،
وَلِكُلِّ مَنْ لَهُ فَضْلٌ عَلَيَّ، وَلِمَنْ عَلَّمَنِي مِنْ
كِتَابِكَ حَرْفًا، وَلِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيَّ أَوْ أَسَأْتُ
إِلَيْهِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ».

٣٧) اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ عَبْدِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ رَحْمَةً

عَامَّةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. إِلَهَنَا مَسَّنَا الضُّرُّ
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ: فَرِّجْ عِنَّا الْمُسْلِمِينَ
عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ، وَاجْعَلْنِي وَسَائِرَ أُمَّةِ
عَبْدِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ أَهْلًا لِيَوْلَايَتِكَ، وَنُصْرَتِكَ،
وَتَأْيِيدِكَ، وَتَوْفِيقِكَ، وَمَحَبَّتِكَ، وَرِضَاكَ.
اجْعَلْنَا مِمَّنْ تُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَكَ، وَنَجِّعَكَ
فِي نُحُورِ الْمَآكِرِينَ وَالْفَاسِدِينَ وَالْمُجْرِمِينَ
وَالْمُعْتَدِينَ وَالْبَاغِينَ وَالظَّالِمِينَ، وَنَعُوذُ بِكَ
مِنْ شُرُورِهِمْ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.



سابعًا: الذِّكْرُ الْمُكْرَّرُ الضَّرُورِيُّ:

٣٨) «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» (مائة مرة)، وَيَخْتِمُ:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ.

٣٩) «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ» (مائة مرة)، وَيَخْتِمُ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ

الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ،

وَأَتُوبُ إِلَيْهِ».



ثَامِنًا: الْخِتَامُ:

(٤٠) «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَأَزْوَاجِهِ،

وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ

إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَأَزْوَاجِهِ،

وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ

إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

(٤١) «صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً تَشْرَحُ بِهَا صُدُورَنَا،

وَتُسِّرُ بِهَا أُمُورَنَا، وَتَهْدِي بِهَا قُلُوبَنَا،

وَتُلْهِمُنَا بِهَا رُشْدَنَا، وَتَرْفَعُ بِهَا ذِكْرَنَا، وَتُعَلِّي

بِهَا قَدْرَنَا، وَتُنَوِّرُ بِهَا قُبُورَنَا، وَتَعْصِمُنَا بِهَا

مِنَ الزَّلَلِ، وَتَحْفَظُنَا بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلِّمْ».

(٤٢) «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ - عَبْدِكَ

وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخَلِيلِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ -

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا فِي

كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا، عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ،

وَخَطَّ بِهِ قَلَمُكَ، وَأَخْصَاهُ كِتَابُكَ، وَارْضَ

اللَّهُمَّ عَنِ سَادَاتِنَا أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ

وَعَلِيٍّ، وَعَنِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ، وَتَابِعِيهِمْ

بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَا مَعَهُمْ بِمَنِّكَ

وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ... أَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ... أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ...

وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ

وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

بَارِقَةٌ

هذا الكتابُ

(أَذْكَارُكَ حَيَاتُكَ - تَذَوُّقُ طَعْمِ الْحَيَاةِ)

حَمْدًا لَكَ اللَّهُمَّ، حَمْدًا لَا يُحْصِيهِ الْعَدَدُ،
أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ
وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، وَصَلَاةً وَسَلَامًا
عَلَى مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَبَعْدُ:

أَيُّهَا الْمُتَرَقِّي فِي مَدَارِجِ الْكَمَالِ، وَمَسَالِكِ

العِبَادَةِ لِذِي الْإِكْرَامِ وَالْجَلَالِ: هَلُمَّ بِنَا
تَذَوِّقْ طَعْمَ هَذِهِ الْحَيَاةِ مِنْ خِلَالِ هَذِهِ
الْأَذْكَارِ.. الَّتِي يُرَدِّدُهَا الْمُخْبِتُونَ الْمُئِنُّونَ
طَرْفِي النَّهَارِ: بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقُبَيْلَ
صَلَاةِ الْمَغْرِبِ.. يَشْدُو بِهَا الْعَبْدُ لِيَشْعُرَ
بِنَفْسِهِ وَأَنْفَاسِهِ، وَحَيَاتِهِ وَلَحْظَاتِهِ فِي عَالَمٍ
مِنَ الرَّاحَةِ وَالْاطْمِئْنَانِ، وَالسَّكِينَةِ وَبَهْجَةِ
الْحَيَاةِ، وَالْحِمَايَةِ مِنَ الْهُمُومِ وَالذُّنُوبِ،
وَالْمَخَاطِرِ الْقَادِمَةِ ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ
بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد: ٢٨]، فَنَافِسْ

مَعِيَ عَسَى أَنْ نُصَبَّرَ أَنْفُسَنَا مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ

رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ؛ فَالذِّكْرُ

حَيَاةٌ بَلْ هُوَ الْحَيَاةُ كُلُّ الْحَيَاةِ.. يَصِفُ النَّبِيُّ

ﷺ ذَلِكَ فيقول: «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ

وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ» (٤٣)،

وَاللَّهُ - جَلَّ مَجْدُهُ وَتَعَالَى جَدُّهُ - يَفْتَحُ لَكَ

سُبُلَ السَّلَامِ بِهَذَا لِيَجْعَلَ الذِّكْرَ رُوحَكَ

وَنُورَكَ، فيقول: ﴿أَوْ مِنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا

لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾ [الأنعام: ١٢٢].

هَلُمَّ مَعِيَ نَتَذَوَّقُ طَعْمَ الْحَيَاةِ، وَنَتَفَيَّأُ أَنْوَارَ

المُخْبِتِينَ الْهُدَاةِ، وَسَتَرَى ضِمْنَ الْأَذْكَارِ
بَعْضَ الْأَدْعِيَةِ الَّتِي اسْتُقِيَتْ مِنْ أَحَادِيثَ
يُظْهَرُ فِيهَا بَعْضُ الضَّعْفِ حَسَبَ قَوَائِنِ
الْإِسْنَادِ، لَكِنَّكَ تَعْلَمُ مَهْيَعَ الرَّشَادِ فِي
أَمْثَالِهَا؛ فَالضَّعِيفُ شَيْءٌ، وَالْمَوْضُوعُ
الْمَكْذُوبُ شَيْءٌ آخَرُ.

وَقَدْ لَخَّصَ لَكَ ابْنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ الْمَنْهَجَ
الْمُسْتَقِيمَ فِي رَدِّهِ عَلَى ابْنِ الْجَوَازِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ
عِنْدَمَا تَكَلَّمَ عَنْ وُجُودِ مَا يَرُدُّ فِي مُسْنَدِ
الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ، فَقَالَ:

(الْأَحَادِيثُ الَّتِي ذَكَرَهَا لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ

أَحَادِيثِ الْأَحْكَامِ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ،

والتَّسَاهُلِ فِي إِيْرَادِهَا مَعَ تَرْكِ الْبَيَانِ بِحَالِهَا

شَائِعٌ، وَقَدْ ثَبَتَ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللهُ

وغيرِهِ مِنَ الْأَئِمَّةِ أَنَّهُمْ قَالُوا: إِذَا رَوَيْنَا فِي

الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ شَدَّدْنَا، وَإِذَا رَوَيْنَا فِي

الْفَضَائِلِ وَنَحْوِهَا تَسَاهَلْنَا) (٤٤).

وهذه الزوائد أدعية عامة إما أن تكون ثبتت

مأثورة، وإما أن تكون نسبت لمن ظن فيهم

الصِّلاح؛ وهي تجري على المنهج القويم،

فَأَرْجُو أَنْ تَتَلَقَّهَا بِإِنْشِرَاحٍ؛ إِذْ ذَلِكَ سَبِيلُ

الْعُلَمَاءِ السَّابِقِينَ فِي أَخْذِ بَعْضِهِمْ عَنْ

بَعْضٍ .



اللَّهُمَّ ارْفَعْنَا بِذِكْرِكَ مَكَانًا عَلِيًّا، وَكُنْ بِنَا حَفِيًّا

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيْمَنِ أَنْ ءَامِنُوا
بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى
رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾﴾

[آل عمران: ١٩٣، ١٩٤].

إعداد

عبد السلام مقبل المجيدي

s1435y@gmail.com

<https://orcid.org/1299-8296-0001-0009>

حواشي الكتاب

(١) ورد مرفوعًا، ولا يثبت حديثًا، لكن كل معانيه صحيحة، فلا إشكال في الدعاء به دون أن يعتقد الداعي أنه حديث.

(٢) عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، رواه الطبراني في "الدعاء" [يدخل ضمن المعمول به في فضائل الأعمال].

(٣) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، رواه الحاكم، والطبراني في المعجم الكبير والأوسط [صحيح].

(٤) عَنْ حُدَيْقَةَ بِنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، رواه أحمد [يدخل ضمن المعمول به في فضائل الأعمال].

(٥) من دعاء لبعضهم.

(٦) عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ... رواه أحمد، والنسائي [صحيح].

(٧) عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه أحمد، والترمذي [حسن].

(٨) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه مسلم.

(٩) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه أحمد، والترمذي [صحيح].

(١٠) سورة [الأعراف: ٢٣].

(١١) عن أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه البخاري.

(١٢) عن مُحَمَّدِ بْنِ الْأَدْرِجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رواه النسائي [صحيح].

(١٣) من دعاء لعائشة رضي الله عنها في وجود النبي صلى الله عليه وسلم، رواه ابن ماجه [يدخل ضمن المعمول به في فضائل الأعمال].

(١٤) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، رواه أحمد، والنسائي [صحيح].

(١٥) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، رواه الحاكم في المستدرک، وأحمد بنحوه [صحيح لغيره].

(١٦) عن بريدة رضي الله عنه، رواه البزار [يدخل ضمن المعمول به في فضائل الأعمال].

(١٧) عن السائب بن مالك رضي الله عنه، رواه النسائي، وبنحوه أحمد، والحاكم [صحيح].

(١٨) ما بين القوسين رواه ابن ماجه من حديث عائشة رضي الله عنها [يدخل ضمن المعمول به في فضائل الأعمال]، والزيادة دعاء لبعضهم.

(١٩) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، رواه أبو داود، والنسائي [حسن].

(٢٠) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، رواه أحمد [يدخل ضمن المعمول به في فضائل الأعمال].

(٢١) من دعاء لبعضهم تأولاً للحديث المشهور.

(٢٢) من دعاء لبعضهم.

(٢٣) عن ابن عباس رضي الله عنهما، رواه الترمذي، والحاكم [يدخل ضمن المعمول به في فضائل الأعمال].

(٢٤) أصل هذا الدعاء رواه الطبراني في "الدعاء" [يدخل ضمن المعمول به في

فضائل الأعمال].

(٢٥) دعاء ينسب إلى جعفر الصادق، وإبراهيم بن أدهم رحمهما الله تعالى.

(٢٦) عن علي بن أبي طالب عليه السلام، رواه ابن أبي الدنيا في الشكر [حسن].

(٢٧) من دعاء لبعضهم.

(٢٨) من دعاء لبعضهم.

(٢٩) من دعاء لبعضهم.

(٣٠) من دعاء لبعضهم.

(٣١) من دعاء لبعضهم.

(٣٢) كثيرٌ منه رواه الطبراني في المعجم الكبير، والدعاء، وبقية دعاء لبعضهم

[يدخل ضمن المعمول به في فضائل الأعمال].

(٣٣) دعا عام لبعضهم.

(٣٤) ما بين القوسين رواه مسلم، وما قبله ابتهاج ثابت، ومن قوله «تَمَّ نورك...»

رواه أبو يعلى.

(٣٥) المقدمة من دعاء لبعضهم، وما بين القوسين رواه مسلم من حديث عائشة

عليها السلام.

(٣٦) دعاء عام.

(٣٧) دعاء عام.

(٣٨) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، رواه مسلم.

(٣٩)

(٤٠) عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه، رواه البخاري.

(٤١) صلاة عامة على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٤٢) صلاة عامة على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٤٣) عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، رواه البخاري، ومسلم.

(٤٤) القول المسدد في الذب عن مسند أحمد (ص: ١١).

- ٥ مقدمة
- ٧ زوائد الأذكار.....
- ٨ أولاً: الأذعية الجوامع:.....
- ١٨ ثانيًا: أذعية في الابتغالِ وطلبِ المغفرة:.....
- ٢٠ ثالثًا: في التَّقَرُّبِ وَالتَّحَبُّبِ إِلَى اللَّهِ ﷻ:.....
- ٢٤ رابعًا: القُرَائِنَاتُ.....
- ٢٤ (في مَحَبَّةِ الْقُرْآنِ وَطَلَبِ الرَّفْعَةِ بِهِ، وَتَفْرِيجِ الْكَرْبِ بِتِلَاوَتِهِ):.....
- ٢٩ خامسًا: الابتغالاتُ والتضرُّعُ وشكوى الغربة:.....
- ٤٨ سادسًا: الدعاءُ لِخَاصِّ الْعَامِّ.....
- ٥٠ سابعًا: الذِّكْرُ الْمُكْرَرُ الضَّرُورِيُّ:.....
- ٥١ ثامنًا: الختامُ:.....
- ٥٤ بَاقِيَةُ - هذا الكتاب.....
- ٦١ حواشي الكتاب.....
- ٦٥ الفهرس.....

نذوق طعم الحياة



تعال نتذوق طعم الحياة، وألذ طعم لها إنما يكون في ظلال ذكر الله عز وجل، هناك تزمز لك أنوار المخبئين الهداة، وهم يذكرون الله عز وجل بكل قلب خاشع أوّاه. يرددون هذه الأذكار بعد صلاة الفجر وقبيل صلاة المغرب، فهما الوقتان اللذان قال فيهما ربنا الغفار: ﴿وَأذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ﴾ [آل عمران: ٤١].

يرتقي الذّاكِرُ في معارج الفلاح، مع كل غروبٍ وصباحٍ، هنا يستجدُّ بهجّة الحياة الرّضيّة، وبسمة النور النديّة.

يا حبيباه: أذكرك حياتك، فأسرع الفرار، إلى ربك الغفار، واملأ نفسك بالمحبّة والتّضرّع والخوف والرّجاء، لتنال أعلى المراقي، وتشعر بالذّ ضياء، ويتحقّق لك بهذه الأذكار أعظم الفلاح والسعادة والانتصار.